



رام الله 29 نوفمبر: مؤسسة
فريدريش إيبيرت تقدم عرض
فيلم ألماني في رام الله:
"كان سفين حقاً يفكر بأن يؤدي
الخدمة الإجتماعية في مدينة
أمستردام. ولكنه وبمحض الصدفة
تم اختيار مدينة أخرى، و وجد
نفسه في مدينة صغيرة و لكنها
مدينة لامعة، تسمى أوسفيتش،
فسرعان ما اكتشف مدى حساسية
هذه المدينة لغاية يومنا هذا.

تمثلت خدمته الإجتماعية برعاية
مخرج الفيلم السيد / روبرت تالهائم ومدير مؤسسة فريدريش إيبيرت السيد / كنوت ديتليفسين
مسن أسيرٌ قديم لدى إحدى معسكرات الإعتقال. وبسرعة تكونت بينه وبين إحدى الفتيات البولنديات علاقة صداقة، التي
تتطلع الى الرحيل الى دول الغرب".

كيف يتم التعامل بروية سياسية وإجتماعية مع مدينة أوسفيتش؟ وما هي طبيعة العلاقة بين الماضي ومفهوم
التطور الديمقراطي؟ مع عدم الدخول في التفاصيل الجزئية، يناقش موضوع فيلم "في النهاية يأتي سياح" للمخرج
الألماني روبرت تالهائم هذه الاسئلة ويناقش أيضاً مدى صعوبة تحمل الأعباء التاريخية امام أعين الجمهور. في
إطار مهرجان القصة السينمائي في رام الله عرضت مؤسسة فريدريش إيبيرت الألمانية هذا الفيلم وقد حضره ما
يقارب من 40 مشاهد من ضيوف عرب و أجانب. في نهاية الفيلم أجاب مخرج الفيلم القادم من برلين على أسئلة
الحضور. تمحور السؤال الرئيسي الذي دار حوله النقاش على كيفية تغلب المجتمع على المصائب التاريخية. في
نفس الوقت طرأ بين الحاضرين أمل، على أن يأتي يوماً على الإسرائيليين والفلسطينيين بالتغلب على صراهم
ويبدأوا في إبداء السماح كل لآخر، مع التأكيد بعدم نسيان أهوال الماضي. من هذه النقطة انبثق نقاش بناء.